



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## لافروف: وقف العنف فوراً والتوصل إلى حل للأزمة وفق بيان جنيف.. الشعب السوري هو من يقرر مصيره وعلى المجتمع الدولي ألا يضع شروطاً مسبقة

موسكو  
سانا - الثورة  
الصفحة الاولى

السبت 2012-12-29

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ضرورة التوصل إلى حل للأزمة في سورية على أساس بيان جنيف ووقف العنف فوراً داعياً المجتمع الدولي إلى السعي لتحقيق ذلك.



وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقده أمس بموسكو مع نظيره المصري محمد كامل عمرو تبادلنا الاراء حول الوضع في سورية واتفقنا على أنه من الضروري وقف العنف فوراً والتوصل لحل وتسوية على أساس بيان جنيف.

وردا على أسئلة الصحفيين أضاف لافروف يجب على المجتمع الدولي الا يحرض وأن يسعى لوقف العنف والضغط على الاطراف والزامها بتطبيق ما تم التوصل اليه في بيان جنيف مشددا على أن الشعب السوري فقط هو من يقرر مصيره وعلى المجتمع الدولي الا يضع شروطا مسبقة.

وحول نتائج اللقاءات التي أجراها وزير الخارجية الروسي مع نائب وزير الخارجية الدكتور فيصل المقداد بين لافروف أن موسكو حصلت على تقييم للوضع في سورية وزيارة مبعوث الامم المتحدة إلى سورية

الاخضر الابراهيمي إلى دمشق وتمت مناقشة جاهزية القيادة السورية للبدء بالحوار لافتا إلى أن روسيا ستستمع إلى رأي الابراهيمي في موسكو حول اجتماعاته في دمشق.

وردا على سؤال حول ما يسمى ائتلاف الدوحة أعرب لافروف عن خيبة أمل موسكو من البيان الذي اعلن وقت تشكيل ذاك الائتلاف في الدوحة الذي كان هدفه الرئيسي اسقاط المؤسسات الحكومية في سورية ورفض الحوار.

لقاء موسكو وواشنطن والإبراهيمي الشهر القادم

في غضون ذلك أعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أمس أن اللقاء الثلاثي القادم بشأن سورية الذي تشارك فيه روسيا والولايات المتحدة والاخضر الابراهيمي مبعوث الامم إلى سورية قد يعقد في كانون الثاني من العام القادم.

ونقل موقع روسيا اليوم عن بوغدانوف قوله في تصريحات صحفية ان قرارا نهائيا بشأن اللقاء الذي سيعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية سيتخذ بعد الزيارة المرتقبة للإبراهيمي إلى موسكو.

وأضاف بوغدانوف ان القرار حول لقاء الباءات الثلاث أي لقاء الابراهيمي ونائب وزير الخارجية الاميركي وليام بيرنز وميخائيل بوغدانوف سيتم اتخاذه على الأرجح بعد الاستماع إلى ما يقوله الابراهيمي بشأن الوضع في سورية مشيرا إلى ان هذا اللقاء سيعقد في كانون الثاني القادم بعد الاعياد عطلة الميلاد ورأس السنة.

ومن المقرر أن يجري الابراهيمي اليوم السبت محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بشأن سبل ايجاد حل سياسي للزمة في سورية وسيطلع الابراهيمي الوزير الروسي على نتائج زيارته الاخيرة إلى دمشق.

وكان اللقاء الاول بين الابراهيمي وبيرنز وبوغدانوف عقد في العاشر من كانون الاول الجاري في جنيف.

دولغوف: استمرار الخارج بدعم الإرهابيين سبب استمرار الأزمة

من جهته أكد بوريس دولغوف كبير الباحثين في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية أن الخيار الوحيد للخروج من الازمة في سورية يتمثل بالحوار الوطني والمباحثات بين كل الاطراف السورية.

وأوضح كبير الباحثين في معهد الاستشراق في تصريح أمس أن من يرد أن يساعد الشعب السوري في الخروج من هذه الازمة فعليه ان يسعى للحل السلمي والحوار ولكن توجد بعض القوى الخارجية التي لا تريد أن تحل هذه الازمة وتريد استغلالها لتحقيق مصالحها في المنطقة مؤكدا أن هذه القوى الخارجية معروفة وموجودة في بعض الممالك في الخليج العربي وبعض القوى السياسية في تركيا وبعض القوى في الغرب.

وأكد دولغوف أن استمرار القوى الخارجية بدعم المجموعات الارهابية المسلحة بالمال والسلاح يشكل احد الاسباب الرئيسية لاستمرار الازمة في سورية وعدم حلها.

ولفت الخبير الروسي في الشؤون العربية إلى وجود بعض الخطوات الايجابية مؤخرا في مسار الحل السياسي متمنيا ان تحقق المباحثات التي اجرتها وتجريها الدبلوماسية الروسية نتائج جيدة وخيرة لكافة أبناء الشعب السوري.

وأعرب دولغوف عن اعتقاده بأن السنة القادمة ستشهد خطوات أكثر ايجابية في حل الازمة في سورية لان كل الدول الصديقة لسورية تفهم أنه مع وقف الدعم من قبل الدول الخارجية للمجموعات الارهابية المسلحة يمكن فعلا وقف اطلاق النار في سورية وأيضاً سيفهم الرأي العام في الدول الغربية أكثر فأكثر الجانب السلمي لدعم المجموعات الارهابية ومعظمها من المتشددين الذين وضعوا قناع الاسلام على وجوههم ويتسترون به تسترا لافتا إلى ما حدث في ليبيا عندما قامت هذه المجموعات بقتل السفير الامريكي على الرغم من أن الولايات المتحدة الامريكية هي من ساعدت هذه المجموعات على استلام الحكم متمنيا أن تفهم الشعوب في الدول الغربية وكذلك الرؤساء أيضا في الدول الغربية أن حل الازمة في سورية هو من صالح كل الشعوب بما في ذلك الدول الغربية أيضا.

وأشار كبير الباحثين في معهد الاستشراق الروسي إلى الفيلم التلفزيوني الوثائقي عن الاوضاع في سورية خلال الاشهر السبعة الاخيرة والذي اعدته الصحيفة الروسية أنستاسيا بوبوفا والذي كشف حقيقة الاحداث والاعمال الارهابية والجرائم التي ترتكبها المجموعات الارهابية المسلحة مثل الجيش الحر.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية